فعّال وسائل الإعلام الصورة لتطوير مهارة الكلام

Ahmad Mizan Rosyadi Abdul Jalil Manan
IAI Al-Falah As-Sunniyyah Kencong Jember
(ahmadmizan456@gmail.com)

Absract

The education system is the real basis for achieving the desired goals in the learning and teaching process, which determines the success of the failure of any educational project. It consists of four important elements, inputs and processes, then outputs or final results, and a comparison of the results obtained with the criteria or objectives set in the feedback. The problems of this research are: How the system of teaching Arabic language to develop speech in terms of inputs, operations or activities, outputs, as well as in terms of feedback. In this research, the researcher chose the descriptive approach with qualitative input. The results of the analysis obtained by the researcher, as follows: that the pictures can make them easily in Arabic speaking than another ways.

Keywords: learning system, the Development of Speech skill.

مقدمة

الحمد لله الذي منح لنا نعمةً لم توجد لها مثيلُ، النعمةَ التي بها سيد الناس يقولُ، وكان من بعده به يتأسّى وبها لطريق الهدى يدُلُّ، وبها أمته تهتدي ورضا الله تعالى ورضاه ينال، والصلاة والسلام على أفصح من نطق بلغة الضاد أُسيلُ، وعلى أله وصحبه ومن سلك منهجه سبيلُ، وبعد:

إن للغة قيمة جوهرية كبرى في حياة كل أمة، فإنها هي الأداة التي تحمل الأفكار، وتنقل المفاهيم فتقيم بذلك روابط الاتصال بين أبناء الأمة الواحدة، وبها يتم التقارب والتشابه والانسجام بينهم.

واللغة العربية هي من أقدم اللغات التي ما زالت تتمتع بخصائصها من ألفاظ وتراكيب وصرف ونحو وأدب وخيال، مع الاستطاعة في التعبير عن مدارك العلم المختلفة، وهي أداة التعارف بين ملايين البشر المنتشرين في آفاق الأرض، وهي ثابتة في أصولها وجذورها، متجددة بفضل ميزاتها وخصائصها .

والمهارات اللغوية تنقسم إلى أربعة أقسام، كماهو معروف، وهي: مهارة الكلام، الاستماع، القراءة، والكتابة. وهذه المهارات كلها يحتاج إلى أدوات وأجهزة تمكننا من خلالها تنمية تلك المهارات من مجموعة الوسائل، والأساليب، والطرق، والاستراتيجيات، وكذلك النظام الذي يحوي كل هذه الأجهزة؛ فكلما كانت المؤسسة أو نحوها تأتي بهذه المتطلبات كلها، وتنظم حالها، كانت نسبة النجاح في تنمية المهارات اللغوية أكثر.

وهنا وجد الباحث ظاهرة قد تغيب عن أذهان بعض الناس، وهي أن أندونسيا له ميزة تخصها لاتوجد في أية دولة كانت في شرق آسيا، بل في العالم كله، وهي أن في كل جزيرة بل كل أقليم من أقاليم أندوسيا مع كل مناطق داخلها، معاهد إسلامية أسست لنشر لغة القرآن، لغة عربية فصيحة مع قواعدها الصرفية والنحوية، ولتعليم كل فن من فنون العلم الذي قدم أكثره باللغة العربية.

ولكن، قلّما تجد معهداً يقدر طالب من طلابه أن يتكلّم أمام أصحابه أويحاور مع أصحابه باللغة العربية دون نص مقروء، مع ماعندهم من الكفاءات اللغوية والإمكانيات العالية في تطبيق القواعد النحوية والصرفية، أويفهم جيداً عند سماع المحاضرات أو المواعظ الدينية التي لاتلقى إلا باللغة العربية، والتي يجدونها كل يوم بل كل وقت من أقاتهم، لأن الكتب المقررة في تلك المعاهد الإسلامية السلفية كان أكثرها على اللغة العربية، فنادرٌجدّا أن تجد معهداً من تلك المعاهد يستطيع طالب من طلابه أن يتكلم بالطلاقة باللغة العربية.

نعم، معروف أن تلك المعاهد الإسلامية لاتقصربل تبدع في تنمية مهارة كل من يتلمذ عندها في القراءة، ولذلك سنجد أن كل مسابقة عقد في قراءة الكتب التراثية، لايأتي مشاركه إلا

من تلك المعاهد، ولكن اللغة العربية له وظيفة أساسية كماهو شأن اللغات الأخرى من الاتّصالية التي لاتأتي إلا بالكلام أو الاستماع، أو إبلاغ مايقصرعنه الكلام والتعبير الشفوي، بل بالتعبير الكتابي أو الكتابة، فتلك المعاهد تركت هذا الفراغ حتى الآن .

هذا الذي عرفه الباحث منذ قديم الزمان بعد زياراتنا لبعض تلك المعاهد أوبملاقات بعض خريجيها، ومهارة القراءة هي المهارة الوحيدة التي يهتم بها أكثر تلك المعاهد.

واستمرت تلك المعاهدعلى هذاالوضع، حتى يسّرني الله تعالى وشرّفني لتدريس بعض المواد الدراسية في مركز دار العربي لتعليم اللغة العربية بمعهد السنية، فأُعْجِبْتُ بالنظام الذي طبق هناك، وأزال كل ماخطر في بالي من أن المعاهد الإسلامية غير المتخصصة لتعليم اللغة العربية على مهاراتها الأربع لن تنجح في تنمية بقية المهارات غير مهارة القراءة.

وذلك مع العلم أن معهد السنية، كبقية المعاهد الإسلامية يركز أكثر على تعليم وتزويد طلابه بمهارة القراءة، فالضغط على الطلاب الدارسين فيه إنما في فهم الكتب التراثية، وإلزام كل منهم حفظ المتون من كل فن من الفنون، كحفظ نظم ألفية ابن مالك وملحة الحريري والعمريطي ونثر الأجرومية في فن النحو، والأمثلة التصريفة ونحوه في فن الصرف، وماإلى ذلك، ومع كل تلك الضغوطات، كانت عملية التعلم والتعليم في مركز دار العربي بمعهد السنية تعتبر ناجحةً.

فبسبب كل من هذه الأمور، حدّث الباحث نفسه بين حين وآخر إلى درجة أن حفّزه للبحث العميق حول نظام تعليم اللغة العربية الذي يشمل أسلوبا أوطريقة ونحوذلك أُستخدم لتنمية مهارة الكلام في مركز دارالعربي بمعهد السنية كنتشونج جمبر، فاختار الباحث هذا البحث بعنوان: " نظام تعليم اللغة العربية لتنمية مهارة الكلام في دار العربي بمعهد السنية كنتشونج جمبر للسنة الدراسية ٢٠١٧/٢٠١٨م».

الدراسات النظرية

المبحث الأول: النظام ومايتعلق به

المطلب الأول: مفهوم النظام ومايتعلق به

أولا: مفهوم النظام لغة واصطلاحا

النظم لغةً: التأليف، نظمه ينظِمه-ضرب يضرب- نظما ونظاما ونظمه فانتظم وتنظم.

والنظام: الهدية والسيرة. وليس لأمرهم نظام أي ليس له هدي ولا متعلق ولا استقامة.

والجمع أنظمة وأناظيم ونظم[١].

أما النظام اصطلاحا، ففيه تعاريف كثيرة، منها:

أن النظام هو: مجموعة الاوامر والنواهي والارشادات التي تحدد الطريقة التي يجب اتباعها في تصرف معين، ومنه النظام الاقتصادي، والنظام الاداري أي والتعليمي[٢].

وعرّف بكلي\ Buckly أن النظام هو: عبارة عن كل مركب من العناصر أو المكونات المرتبطة بصفة مباشرة أو غير مباشرة بشبكة من العلاقات السببية، بحيث يرتبط كل مكوّن بالمكونات الأخرى بطريقة ثابتة ولفترة زمنية محددة[٣].

وكل من التعريف المذكور وغيره يتفق على نقطة واحدة أن النظام هو عبارة عن مجموعة من المكونات المترابطة في كلٍ واحد و بينها علاقات تفاعلية منظمة و علاقات تبادلية مع النظم الأخرى بغرض بلوغ هدف أو مجموعة أهداف محددة.

ثانيا: مكونات النظام

وهي مجموعة الأجزاء و العناصر التي تكون النظام فهي الأنظمة الفرعية و المتفرعة وما يربط بينها . ويتكون النظام من أربعة مكونات أو عناصر رئيسيه و هي [٤]:

---

[١] ابن منظور الأنصاري، لسان العرب في مادة « نظم «، ص ٥٧٨، ج١٢.

[٢] قلعجي - قنيبي ، معجملغةالفقهاء، ص ٤٨٢، ج١.

[٣] مصطفى سانو، النظم التعليمية الوافدة قراءة في البديل الحضاري، (دوحة: وزارة الأوقاف والشؤن الإسلامية)، ص٤٣.

[٤] الغامدي، تطور نظام التعليم في المملكة العربية السعودية، ص ٤٣.

١- المدخلات : Inputs

وهي تمثل مكونات النظام و تشمل كل العناصر التي تدخل النظام من أجل تحقيق أهداف معينة ، و تنقسم المدخلات إلى نوعين :

(أ) المدخلات الرئيسية

وهي ضرورية لقيام النظام ، فمثلاً في النظام التعليمي تتمثل هذه المدخلات في المعلم ، و الإدارة ، و المؤسسات التعليمية، و التجهيزات ، و المواد التعليمية ، و تحديد الأهداف و الخبرات و المهارات التي يجب أن يكتسبها المتعلمين و خلفيات و خصائص المتعلمين.

(ب) المدخلات المحيطة بالنظام

وهي التي تحيط بالنظام و تؤثر فيه : كالأنظمة السياسية و الاجتماعية و الاقتصادية تعتبر من المدخلات التي تُفرض على النظام التعليمي و تؤثر فيه.

٢- العمليات : Processes

وهي تضم الاستراتيجيات بما تشمله من طرائق و أساليب و استخدام الوسائل التعليمية ، و كذلك تضم العلاقات المتبادلة و المتفاعلة بين مدخلات النظام كالتفاعل بين المتعلمين و المعلم و الإداريين لتحويل مدخلات النظام إلى مخرجات ، بمعنى آخر تحقيق أهداف النظام.

٣- المخرجات : Outputs

وهي النتائج النهائية للنظام و هي مؤشر لنجاح أو فشل النظام ، و في النظام التعليمي ، نجد أن التغييرات التي تحدث في معرفة و أداء و سلوك المتعلم من مخرجات النظام .

٤- التغذية الراجعة :Feedback

تعطي التغذية الراجعة المؤشرات عن مدى تحقيق الأهداف و إنجازها و تبين مراكز القوة والضعف في أي مكون من المكونات الثلاثة السابقة للنظام ، و في ضوء هذه النتائج يمكن إجراء التعديلات أو بمعنى آخر التطوير لتحقيق معدلات أعلى من الأهداف.

المطلب الثاني: مفهوم التعليم

وهو لغة من علَّمَ يعلِّم، تعليمًا، فهو مُعلِّم، والمفعول مُعلَّم.

علَّمه القراءةَ: جعله يعرفها، فهَّمه إيّاها، وعلَّمه الكتابةَ- علَّمه الرِّمايةَ: درَّبه عليها[٥].

وهو اصطلاحا: صناعة تهدف إلى إنتاج أعداد من القوى البشرية التي تعمل في قطاعات الحياة المختلفة، ومجالات الإنتاج المتعددة[٦].

المطلب الثالث: مفهوم نظام التعليم وخصائصه وعناصره.

أولا: مفهوم نظام التعليم

ونظام التعليم هو: «الإطار الذي يضم كل عناصر العملية التعليمية ومكوناتها- من الغايات والأهداف والطلاب والمعلمين وشتى العاملين في قطاع التعليم والمباني المدرسية والإمكانات المادية والمناهج والمقررات....- ومايربط بين هذه المكونات جميعها من علاقات وظيفية، ومايحدث بينها من وتفاعل وتعاون وتكامل بقصد تحقيق غايات وأهداف معينة مرسومة سلفاً هي أهداف التعليم في بلدٍ ما»[٧].

ثانيا: خصائص نظام التعليم

ومن التعريف السابق يمكننا تحديد أهم خواص نظام التعليم، وهي كالتالي[٨]:

١- نظام التعليم هو كيان مستقل وله حدوده تميزه عن البيئة المحيطة به

٢- نظام التعليم يؤثر ويتأثر بالبيئة الموجود فيها، فهو يستمد مدخّلاته من تلك البيئة، ويزوّدها بالقوى العاملة المدربة والخدمات(المدخلات).

٣- نظام التعليم عناصره مترابطة، متفاعلة، ومتكاملة بعضها ببعض.

٤- نظام التعليم من أهم مواصفاته المرونة، لأنه في حوارتفاعل دائم مع بيئته.

٥- نظام التعليم له هدف معين» تحويلي» يحول يحول مدخلاته إلى حاله أخرى التي تتمثل بها الأهداف. على سبيل المثال: تحويل التلاميذ إلى الخريجين المزودين بعلم ومهارات

[٥] عبد الحميد عمر، معجم اللغةالعربية المعاصرة،في مادة (علم)، ص١٥٤١، ج٢.
[٦] محجوب عباس، نحو منهج إسلامي في التربية والتعليم، ص١٦.
[٧] الغامدي، تطور نظام التعليم في المملكة العربية السعودية، ص ٥٥.
[٨] حمدان بن أحمد الغامدي ، تطور نظام التعليم ....، ص ٥٦.

وقدرات محددة.

ثالثا: عناصر نظام التعليم

وهذه العناصر كلها قد سبق ذكره من المدخلات والأنشطة أو العمليات والمخرجات ، وكذلك التغذية الراجعة إلا أن هنا أخص من ذلك.

المبحث الثاني: مهارة الكلام مفهومه وخصائصه

أ- مفهوم مهارة الكلام

أما المهارة فهي مصدر من مهر- يمهر- مهارة والمراد فيها الاستطاعة[٩].

الكلام في أصل اللغة عبارة عن: الأصوات المفيدة، وعند المتكلمين هو: المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنه بألفاظ، يقال في نفسي كلام، وفي اصطلاح النحاة: الجملة المركبة المفيدة[١٠].

أما التعريف الاصطلاحي للكلام فهو: ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من : هاجسه، أو خاطره، ومايجول بخاطره من مشاعر وأحاسيس، ومايزخر به عقله من: رأي أو فكر، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات، أو نحو ذلك، في طلاقة وانسياب، مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء[١١].

ب- بعض الجوانب المهمة في تعليم لكلام

ثلاثة جوانب مهمة في تعليم الكلام عند محمد كامل الناقة في كتابه «تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، أسسه- مداخله- طرق تدريسه»، وهي النطق، والمفردات، والقواعد[١٢]

١ – النطق:

من أهم الجوانب، الجانب الصوتي، إذ يرى التربويون الأهمية الكبرى لتعليم النطق منذ البداية تعليما صحيحا، والنطق هو المظهر الخارجى لعملية الكلام ، فالمستمع لايرى من

---

[٩] محمود عليان، المهارات اللغوية: ماهيتها وطرق تدريسها، ص. ٩٣-٩٥.

[١٠] مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ص٧٩٦، ج٢.

[١١] صلاح الدين، تدريس اللغة العربيّة بلمرحلة البتدائية، أسسه وتطبيقاته،(الكويت. للمطبعة النشر والتوزيع.١٩٧٤ م) ، ص: ٢٣٣.

[١٢] محمد كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، أسسه- مداخله- طرق تدريسه، (الرياض: الجامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ص: ١٥٩-١٦٣ .

عملية الكلام إلا هذا المظهر الخارجي لها.

فالنطق أكثر عناصر اللغة صعوبة في تغييره أو تصحيحه بعد تعلمه بشكل خاطئ. وليكن واضحا في الأذهان أنه ليس المطلوب في النطق أن ينطق الدارس بشكل كامل تام، أي أن يسيطر على النظام الصوتي للغة سيطرة متحدثيها، ولكن السيطرة هنا تعني على القدرة على إخراج الأصوات بالشكل الذي يمكن المتعلم من الكلام مع أبناء اللغة بصرف النظرعن الدقة الكاملة في إخراج أصواتهم ونبراتهم وتنغيمهم.

٢- المفردات:

تعد تنمية الثروة اللغوية هدفا من أهداف أي خطة لتعليم لغة أجنبية، ذلك أن المفردات هي أدوات حمل المعنى ،كما أنها في ذات الوقت وسائل التفكير، فبالمفردات يستطيع المتكلم أن يفكر ثم يترجم فكره إلى كلمات تحمل ما يريد، وعادة ما تكتسب المفردات في اللغة الأجنبية من خلال مهرات الاستقبال وهي الاستماع والقراءة، ثم تأتي مهارتا الكلام والكتابة فتفسحان المجال لتنميتهما والتدريب على استخدامها، معنى هذا أن الكلمات لا تعلم إلا من خلال السياق، أي من خلال استخدامها في مواقف شفوية أو موضوعات للقراءة، ولذلك يفضل تقديم الكلمات للدارسين من خلال موضوعات يتكلمون فيها، بحيث تتناول هذه الموضوعات جوانب مهمة من حياتهم[١٣].

٣- القواعد:

كثيرا ما يهمل المهتمون بتعليم اللغة الأجنبية الإشارة إلى القواعد، بل نرى بعضهم ينكرها تماما، أما المتعلمون للغة أجنبية فكثيرا ما يصرّحون بأن القواعد ليست أمرا ضرورية في تعلم استخدام اللغة ، أي ليست ضرورية في التحدث باللغة، ومهما يكن الأمرفثمة حقيقة لا يمكن إنكارها، وهي أن اللغة تحكمها مجموعة من القواعد التي ينبغي أن يعرفها المتكلم جيدا، والتي يجب أيضا أن يعرفها الراغب في تعلمها سواء تم ذلك في وقت مبكر أو وقت متأخر، وسواء تم بوعي أو بغيروعي، ونحن إذ نقرر هذا إنما نقرره ونحن واعون تماما بأن صعوبات تدريس القواعد لا تحل ولا يتم التغلب عليها بتجاهل المشكلة، فالقواعد شيئ ضروري لتعلم مهارات اللغة[١٤].

[١٣] الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، أسسه- مداخله- طرق تدريسه ، ص: ١٦١.

[١٤] تدريس طعيمة - مناع، تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب اص١٠٧-١٠٨ .

توجهات عامة لتدريس الكلام

وفيما يلي مجموعة من التوجيهات العامة التي قد تسهم في تطوير تدريس مهارة الكلام في العربية كلغة ثانية:[١٥]

١- تدريس الكلام يعني ممارسة الكلام : يقصد بذلك أن يتعرف الطالب بالفعل إلى مواقف يتكلم فيها بنفسه لا أن يتكلم غيره عنه.. إن الكلام مهارة لا يتعلمها الطالب إن تكلم المعلم وظل هو مستمعا... من هنا تقاس كفاءة المعلم في حصة الكلام بمقدار صمته وقدرته على توجيه الحديث وليس بكثرة كلامه واستئثاره بالحديث.

٢- أن يعبر الطلاب عن خبرة : يقصد بذلك ألاّ يكلف الطلاب بالكلام عن شيئ ليس لديه علم به .. ينبغي أن يتعلم الطالب أن لديه شيئ يتحدث عنه. ومن العبث أن يكلف الطالب بالكلام في موضوع غير مألوف إذ أن هذا يعطل فهمه. وقد لا يحد في رصيده اللغوي ما يسعفه.

٣- التدريب على توجيه الانتباه : ليس الكلام نشاطا آليا يردد فيه الطالب عبارات معينة وقتما يراد منه الكلام. إن الكلام نشاط عقلي مركب. إنه يستلزم القدرة على تمييز الأصوات عند سماعها وعند نطقها. والقدرة على تعرف التراكيب، وكيف أن إختلافها يؤدي إلى اختلاف المعنى. إن الكلام باختصار نشاظ ذهني يتطلب من الفرد أن يكون واعيا لما صدر عنه حتى لا يصدر منه ما يلام عليه وقديما قيل إن عثرات اللسان أفتك من عثرات السنان.

٤- عدم المقاطعة و كثرة التصحيح : من أكثر الأشياء حرجا للمتحدث وإحباطا له أن يقاطعه الآخرون. وإذا كان هذا يصدق على المتحدثين في لغاتهم الأولي فهو أكثر صدقا بالنسبة للمتحدثين في لغات ثانية.. إن لديهم من العجز في اللغة ما يعوقهم عن الاسترسال في الحديث أو إخراجه بشكل متكامل ، ولعل مما يزيد في إحساسه بهذا العجز أن يقاطعه المعلم. ويرتبط بهذا أيضا ألا يُلِح المعلم في تصحيح أخطاء الطلاب.

[١٥] محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة ، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة-إيسيسكو- ٢٠٠٣م)، ص. ١٣٠-١٣١.، ص ١٦٠-١٦٢.

٥- مستوى التوقعات : من المعلمين من تزيد توقعاته كما سبق القول عن الامكانات الحقيقة للطالب، فيظل يراجع الطالب، ويستحثّه على استيفاء القول ثم يلومه إن لم يكن عند مستوى التوقعات. إن الحقيقة التي ينبغي أن يعرفها معلم العربية كلغة ثانية أن الأجنبية، خاصة إن تعلم العربية وهو كبير، يندر أن يصل إلى مستوى العرب عند ممارسته مهارة الكلام.. وهذه ظاهرة لا تتختص بتعلم العربية وحدها، وإنما تشمل كافة الدارسين للغات الثانية. وعلى المعلم إذن أن يقدّر ذلك، وأن يكون واقعيا. وأن يميز بين مستوى الكلام الذي يصدر عن الناطقين بالعربية وذلك الذي يصدر عن الناطقين بلغات أخرى.

التدرج : ينطق مبدأ التدرج هنا أيضا.. إن الكلام، كما قلنا، مهارة مركبة ونشاط عقلي متكامل.. وتعلُّم هذه المهارة لا يحدث بين يوم وليلة، ولا بين عشية وضحاها. إنها عملية تستغرق وقتا وتتطلب من الصبر والجهد والحكمة ما ينبغي أن يملكه المعلم. وعليه أن يهيئ من مواقف الكلام ما يناسب مع كل مستويات الدارسين.

مناهج البحث

اختار الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي بالمدخل الكيفي. أما عينة هذا البحث، فهي مدير معهد السنية ومدير ومشرف دار العربي ، وكذلك بعض الطلبة الدارسين والمتخصصين لتعلم اللغة العربية في دار العربي الجالسين في ثلاث مراحل من الأولى، الوسطى والعليا، للسنة الدراسية ٢٠١٨/٢٠١٧م، فهم نيف وأربعون طالبا. وفي تحديد مصادر البيانات, فكان بالمعاينة العمدية. ومن الأدوات لجمع البيانات (١) الملاحظة (٢) المقابلة (٣) الوثائقية.

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

١- عرض البيانات عن نظام تعليم اللغة العربية لتنمية مهارة الكلام من حيث المدخلات

ففي هذه المدخلات سيتم ذكر كل مايتعلق بأهداف تدريس مهارة الكلام في دار العربي، ثم بيان أحوال الإمكانات البشرية من المدرس والمشرف، والمادية اللازمة لعمل التدريس

من الدعم المالي ، وكذلك المواد التعليمية إجمالا، وتحصل في البحث أن ذلك كله متوفر في دار العربي.

٢- عرض البيانات عن نظام تعليم اللغة العربية لتنمية مهارة الكلام من حيث العمليات أو الأنشطة

قد بيّن الباحث سابقا أن العمليات هذه هي التي تشمل الاستراتيجيات وطرائق و استخدام الوسائل التعليمية ، و كذلك تضم العلاقات المتبادلة و المتفاعلة بين مدخلات النظام كالتفاعل بين المتعلمين و المعلم و الإداريين لتحويل مدخلات النظام إلى مخرجات، ففيه تفاصيل ماسبق من الطرائق والوسائل المستخدمة لتنمية مهارة الكلام ، بدأً من إلقاء القصة حتى الألعاب اللغوية.

٣- عرض البيانات عن نظام تعليم اللغة العربية لتنمية مهارة الكلام من حيث المخرجات

وهي كماذكر الباحث سابقا عبارة عن النتائج النهائية للنظام الذي طبق بدار العربي، و هي مؤشرة لنجاح أو فشل النظام ، و في النظام التعليمي ، نجد أن التغييرات التي تحدث في معرفة و أداء و سلوك المتعلم من مخرجات النظام.

وقد ذكرالباحث كذلك سابقاحسب إطلاع الباحث وملاحظته في وقت لايقل من شهرين بل أكثر أن دار العربي يعتبر ناجحا في تحيقيق أغلب الأهداف أو مالايقل من السبعين بمائة، خاصة في تنيمة مهارة الكلام، ولكن لأن لايكون هذا دعوى مجرد، سيتكلم الباحث هنا عن الشيئين المهمين، وهما:

١) موشرات نجاح أو فشل نظام تعليم اللغة العربية لتنمية مهارة الكلام في دارالعربي بمعهد السنية

٢) المقارنة بين أحوال الطلبة قبل تطبيق النظام وبعده

فيه ذكر نتائج الطلبة قبل مشاركتهم في عملية التعلم والتعليم في دار العربي وبعده، لنعلم بعد ذلك مدى نجاح هذاالنظام أوفشله.

٤- عرض البيانات عن نظام تعليم اللغة العربية لتنمية مهارة الكلام من حيث التغذية الراجعة

تعطي التغذية الراجعة المؤشرات عن مدى تحقيق الأهداف و إنجازها و تبين مراكز القوة والضعف في أي مكون من المكونات الثلاثة السابقة للنظام، وسيتم هنا ذكر نتائج الطلبة قبل مشاركتهم في عملية التعلم والتعليم في دار العربي وبعده، لنعلم بعد ذلك مدى نجاح هذاالنظام أوفشله، ومدى تحقيق الأهداف و إنجازها.

وبالمقارنة بين النتائج التي يتحصل عليها الطلبة قبل تواجدهم في دار العربي ومشاركتهم كل البرامج التي ذكرها الباحث سابقا وبعده، يظهر لنا الفرق الواضح بينهما.

نتائج البحث

أتمّ الباحث إجراء البحث العلمي حول نظام تعليم اللغة العربية لتنمية مهارة الكلام في دارالعربي بمعهد السنية بكنتشونج-جمبر، ثم أتبعه الباحث بعرض البيانات وتحليلها ومناقشتها حتى توصل الباحث حول ذلك النظام المطبق في دار العربي إلى النتائج التالية:

١) النتيجة الرئيسية

ومن عرض البيانات وتحليلها ثم مناقشتها، وكذلك الحقائق الموجودة في ميدان البحث استخلص الباحث أن نظام تعليم اللغة العربية لتنمية مهارة الكلام في دارالعربي بمعهد السنية بكنتشونج-جمبر مختلف نوعاًما عن النظم المتعارفة في المراكز الأخرى، ومنتجٌ، فمن خلاله يقدر الطلبة على تنمية قدراتهم وكفاءاتهم في مهارة الكلام.

٢) النتيجة الفرعية

أ. أن نظام تعليم اللغة العربية لتنمية مهارة الكلام في دارالعربي بمعهد السنية بكنتشونج-جمبر من حيث المدخلات التعليمية يعتبر جيّدًا، حيث تتحقق أغلبية الأهداف المنشودة في تنمية مهارة الكلام.

ب. أن نظام تعليم اللغة العربية لتنمية مهارة الكلام من حيث العمليات أوالأنشطة، يثير الطلبة ويدفعهم لتنمية مهاراتهم في الكلام.

ج. أن نظام تعليم اللغة العربية لتنمية مهارة الكلام من حيث المخرّجات ناجحٌ، حيث توجد التغييرات التي تحدث في معرفة و أداء الطلبة الدارسين في مهارة الكلام.

د. أن نظام تعليم اللغة العربية لتنمية مهارة الكلام من حيث التغدية الراجعة يشير إلى تطور كفاءة الطلبة في فنّ الكلام، وأنه تم تحقيق أهم الأهداف المنشودة.

ويعرف ذلك كله من خلال المقارنة بين نتائج الطلبة قبل مشاركتهم في عملية التعلم والتعليم في دار العربي وبعده.

المراجع العربية

ابن منظور الأنصاري محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين. ١٤١٤هـ. **لسان العرب.** بيروت: دار صادر.

البجة عبد الفتاح حسن. ١٩٩٩م. **أصول تدريس اللغة بين النظرية والتطبيق.** (المرحلة الأساسية العليا).عمان: دار الفكر.

طعيمة رشدي أحمد - مناع محمد السيد. ٢٠٠٠م. **تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب.** القاهرة: دار الفكر العربي.

طعيمة رشدي أحمد. ٢٠٠٦م. **المهارات اللغوية: مستوياتها، تدريسها، صعوباتها.** القاهرة: دار الفكر العربي.

عباس محجوب. ١٩٨٧م. **نحو منهج إسلامي في التربية والتعليم.** عجمان: مؤسسة علوم القرأن.

عليان أحمد فؤاد محمود. ١٩٩٢م. **المهارات اللغوية: ماهيتها وطرق تدريسها.** الرياض: دار السلم.

عمر أحمد مختار عبد الحميد. ٢٠٠٨ م. **معجم اللغةالعربية المعاصرة.** عالم الكتب.

الغامدي حمدان بن أحمد - عبد الجواد نور الدين محمد. ٢٠١٥م. **تطور نظام التعليم في المملكة العربية السعودية.** مكتبة الرشد.

قلعجي محمد رواس - قنيبي حامد صادق. ١٩٨٨م. **معجم لغة الفقهاء**. دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع.

مشروع التأسيس للجودة والتأهل للاعتماد المؤسسي والبرامجي. ٢٠٠٤م. **استراتيجيات التعليم والتعليم والتقويم.**

محمد صالح: **استخدام القصص في ترقية مهارة الكلام** «بالتطبيق على مدرسة الباسيني الثانوية الإسلامية وونورجا – باسوروان.

شريف الدين، رسالة الماجستير، مالانج: كلية الدراسات العليا جامعة مالانج الإسلامية، ٢٠٠٧.: **تدريس مهارة الكلام على أساس المفردات لطلبة المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى بمالانج**.

المراجع الأجنبية

Astuti Peni Puji. 2017. **Pendidikan sebagai sistem**. Semarang.

Basrowi & Suwandi. 2008. **Memahami Penelitian Kualitatif**. Jakarta: Rineka Cipta.

Hadi Sutrisno. 1996. **Metodologi Research II**. Jogjakarta: Rineka Cipta.

Hamid, M, Choliddan A. ***Metodologi Penelitian***. Jakarta: Bumi Aksara.

J Moleong Lex. 2013. **Metodologi Penelitian Kualitatif**. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya.

Margono. 2015. **Metodologi Penelitian Pendidikan**. Jakarta: Rineka Cipta.

Profil dan Informasi P.P. Assunniyyah.

Riduwan. 2013. **Cara Mudah Menggunakan Analisis Jalur (Path Analysis*)***. Bandung : Alfabeta.

Sugiyono. 2013. **Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D**. Bandung : ALFABETA.